

أُغْنِيَةٌ ...

نَحْنُ قَطْرَاتُ مَاءٍ مِنْ سَحَابٍ فِي السَّمَاءِ
قَدْ نَزَلْنَا لِلثَّرَى وَاجْتَمَعْنَا سَاقِيَهُ

* * *

ثُمَّ سَرْنَا فِي سُرُورٍ بَيْنَ أَغْصَانِ الزُّهُورِ
نَنْتَشِي فَوْحَ الْعُطُورِ مِنْ رِيَاضٍ رَاقِيَهُ

* * *

فِي مَحَطَّاتِ الْعُبُورِ نَلْتَقِي حَوْلَ الْجُدُورِ
تَرْتَوِي مِنَّا الصُّدُورُ وَالْغُصُونُ الْبَاقِيَهُ

* * *

نَحْمِي أَكْمَامَ الثَّمَرِ مِنْ أَعَاصِيرِ الْخَطَرِ
وَإِلَى حَوْضِ الْخُضْرِ كَالدَّرُوعِ الْوَاقِيَهُ

* * *

رَاقْنَا سَعْيٌ عَظِيمٌ نَحْوَ إِحْيَاءِ الْأَدِيمِ
فَدَعَوْنَا بِالنَّعِيمِ لِلْأَيَْادِي الشَّاقِيَهُ

محمد سلام

عرفان - فيفري 1990

